

## الباب الثالث

### منهجية البحث

#### أ. نوع البحث

نوع هذا البحث هو البحث الميداني. يمدخل البحث النوعي/الكيفي لأن البيانات التي يحتاجها الباحث من نوع البيانات الكيفية التي تصاغ بشكل الكلمات أو الوصف بدلا من الأرقام. يستخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات بمنهج الوصفي التحليلي. والبحث الوصفي هو أسلوب من أساليب تحليل المركز على معلومات كافية دقيقة عن تعليم الإماء بمعهد الجوهر بالتربية الإسلامية الحديثة من عملياتها والعوامل المؤثرة بتنفيذها.<sup>33</sup>

نوع البحث الذي يُجرى هو البحث الميداني، حيث يتم التركيز على جمع البيانات مباشرة في موقع البحث. يستخدم هذا البحث منهجاً نوعياً، نظراً لأن البيانات التي يحتاجها الباحث هي بصيغة نوعية تؤكد على الوصف والجودة أكثر من الإحصائيات. وبالتالي، سيكون انتباه الباحث أكبر نحو كيفية تعبير تلك البيانات بصيغة الكلمات والمقابلات والوصف الروائي.

بالإضافة إلى ذلك، يتبع الباحث أيضاً منهج تحليل البيانات الوصفية التحليلية، الذي يهدف إلى توفير فهم أعمق للبيانات المجمعة. يعتبر هذا النهج مناسباً جداً لاستكشاف واستقصاء المعلومات ذات الصلة بظاهرة البحث أو الموضوع. وبالتالي،

---

<sup>33</sup> Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D)* (Bandung: AlfaBeta, 2008), h. 69.

سيتركز الباحث على فهم أكثر شمولاً للبيانات المجمعة، ليس فقط الأرقام أو الإحصائيات التي قد لا توفر سياقاً كافياً.<sup>٣٤</sup>

يعد البحث الوصفي بحد ذاته طريقة تحليل مركزة على إعطاء صورة شاملة وواضحة عن ظاهرة أو موضوع معين. بالاعتماد على النهج النوعي، سيستكشف الباحث معلومات أعمق وشاملة عن مختلف الجوانب المتصلة بالبحث. سيساعده ذلك في الحصول على فهم أعمق وإعطاء تفسيرات أعمق للبيانات التي تم جمعها مباشرة من الميدان.

#### ب. مصادر البيانات

البيانات في طريقة البحث النوعي تشير إلى المعلومات أو الحقائق أو نتائج الملاحظة التي تم جمعها من خلال تقنيات مثل المقابلات أو المراقبة أو تحليل الوثائق. يمكن أن تكون البيانات النوعية عبارة عن نصوص أو صور أو أصوات أو صور تحتاج إلى تفسير وتحليل عميق. في سياق البحث النوعي، تُستخدم البيانات لفهم السياق الاجتماعي والعلاقات بين المتغيرات والديناميات المعقدة لظاهرة ما. تتميز البيانات النوعية بالوصف العميق، مما يمكن من توضيح مفصل وفهم شامل.<sup>٣٥</sup>

مصدر البيانات في طريقة البحث النوعي هو مصدر المعلومات المستخدم لجمع البيانات النوعية. يمكن أن تكون مصادر البيانات النوعية من المقابلات أو المشاركة في المراقبة أو تسجيلات الصوت / الفيديو أو الوثائق الرسمية أو سجلات الميدان. يجب على الباحث النوعي أن ينتبه إلى تفاعله مع المشاركين، والسياق، وعملية جمع البيانات لضمان

<sup>34</sup> Lexy. J Moloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, REVISI (Bandung: Rosdakarya, 2011), 89.

<sup>35</sup> Mudjia Rahardjo, "Metode pengumpulan data penelitian kualitatif," Teaching Resources, 2011, h. 87., <http://repository.uin-malang.ac.id/1123/>.

صحة ودقة وعمق تحليل البيانات. فهم مصدر البيانات في طريقة البحث النوعي يساعد الباحثين في التعرف على فريدة وتعقيد البيانات وضمان تفسير صحيح وفقاً للسياق الأصلي.

أهمية فهم البيانات ومصدرها في طريقة البحث النوعي هي حتى يتمكن الباحث من جمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها بشكل صحيح وعميق. تعتمد صحة البيانات النوعية بشكل كبير على دقة وصلة وتمثيل صحيح لمصادر البيانات المستخدمة. بالتالي، يمكن للباحثين الحصول على نتائج غنية وعميقة ومعنوية تظهر فهمًا شاملاً للظاهرة التي يتم دراستها. من خلال فهم البيانات ومصدرها، يمكن للباحثين النوعيين إجراء أبحاث عالية الجودة والحصول على نتائج بحثية ذات معنى.<sup>36</sup>

#### ١. مصادر البيانات الرئيسية

أخذ الباحث مصادر البيانات الرئيسية بهذا البحث من المدرسين وهم الأستاذ إيماس، الأستاذ أحمددي، الأستاذ أحناف، والأستاذ شاهد، ومدير المعهد هما الأستاذ روح الجهاد في سبيل الله والأستاذ أحياء علوم الدين.

#### ٢. مصادر البيانات الداعمة

البيانات الداعمة في طريقة البحث الكيفي تلعب دوراً مهماً في تقديم الدعم للاكتشافات والتحليلات التي تنشأ من البحث. أخذ الباحث المقابلة بخمسة طلاب لنيل المصادر الداعمة وهم: محمد إلهام إدريس زلقرنين، محمد إحسان الفكري، محمد نوحان، محمد فاضل يزيد، ورفكا أبريان.

---

<sup>36</sup> Ahmad Rijali, "ANALISIS DATA KUALITATIF," *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah* 17, no. 33 (2018): 07., <https://doi.org/10.18592/alhadharah.v17i33.2374>.

## ج. أسلوب أخذ البيانات

لسهولة نيل البيانات بهذا البحث، قدم الباحث بعض الأساليب لأخذ البيانات وهي: <sup>٣٧</sup>

### ١. الملاحظة

الملاحظة هي نشاط مراقبة وتسجيل العرض أو الشيء الذي يتم ملاحظته بطريقة منظمة وموجهة. تم تطبيق ملاحظات الباحث في البداية عند إعداد المقترح وسيتم تنفيذها مرة أخرى عند جمع البيانات المتعلقة بالبحث لاحقاً وسيتم إجراء الملاحظات لمعرفة كيف تتم عملية تعليم مهارات الكتابة باللغة العربية في معهد الجوهر بالتربية الإسلامية الحديثة وما هي العوامل الداعمة والمعوقة في هذه العملية.

الملاحظة التي عمل الباحث لنيل بعض البيانات هي ملاحظة المدرس في الفصل عند التعليم.

### ٢. المقابلة

استخدم الباحث بمقابلة منظمة لأخذ نتائج هذا البحث. تصبح تقنية المقابلة واحدة من الأساليب الرئيسية في جمع البيانات النوعية في البحث. تمكن المقابلة النوعية الباحث من الحصول على فهم عميق لتجارب ومعتقدات وآراء الأفراد. باستخدام هذه التقنية، يمكن للباحث الحصول على بيانات غنية وتمكين التفاعل بين الباحث والمستجيب. كما تمنح المقابلة النوعية مرونة في استكشاف مواضيع عميقة واستكشاف جوانب متنوعة ذات

---

<sup>37</sup> Rahardjo, "Metode pengumpulan data penelitian kualitatif," 76.

صلة. بالإضافة إلى ذلك، تدعم تقنية المقابلة النوعية تكوين علاقة قوية بين الباحث والمستجيب، مما قد يعزز ثقة وصدق المستجيب في تقديم البيانات.<sup>٣٨</sup>

تكون تقنية المقابلة المنظمة من بين الأساليب الشائعة في جمع البيانات النوعية. بهذه التقنية، يصمم الباحث قائمة من الأسئلة المنظمة التي سيطرحها على المستجيب. تم تصميم هذه الأسئلة مسبقاً وعادةً ما يتم تطويرها استناداً إلى الإطار النظري أو المفاهيمي للبحث. من خلال تقنية المقابلة المنظمة، يمكن للباحث التأكد من أن جميع المستجيبين يُجرى لهم مقابلة بأسئلة موحدة، مما يتيح المقارنة وتحليل الاستجابات من مختلف الأفراد. كما تتيح تقنية المقابلة المنظمة للباحث التأكد من أن تمت استكشاف المواضيع ذات الصلة بنفس التفصيل، مما يمكن للباحث الحصول على بيانات متسقة ومنهجية.

المقابلة التي قد عمل الباحث لنيل بيانات البحث وهي المقابلة

### ٣. الوثائق

قام الباحث بالتوثيق للحصول على أدلة على نتائج البحث التي تدعم البيانات المقدمة في هذا البحث. وشكل البيانات التوثيقية التي التقطها الباحث عبارة عن صور للمدارس وأوضاع المعلمين في عملية التعليم والتعليم، وتسجيلات للمقابلات مع المخبرين والمستجيبين، وتسجيلات

---

<sup>38</sup> Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D)* (Bandung: AlfaBeta, 2008), h. 90.

التي تتعلق بتعليم مهارات الكتابة العربية في معهد الجوهر بالتربية الإسلامية الحديثة.<sup>٣٩</sup>

طريقة التوثيق هي إحدى أساليب جمع البيانات في البحوث النوعية التي تستخدم لتسجيل، وتسجيل، والإشارة إلى البيانات المحصلة من مصادر معينة. في سياق البحوث النوعية، يمكن أن يتم التوثيق من خلال طرق مختلفة، مثل اتخاذ الملاحظات، إجراء مقابلات، المراقبة، وتحليل الوثائق أو الأرشيف. كما يتم عادة تنفيذ تقنية التوثيق في سياق البحوث الميدانية التي تشمل تفاعل مباشر مع المستجيبين أو المعلومات.

في جمع البيانات للبحوث النوعية، لعبت تقنية التوثيق دوراً مهماً في تقديم بيانات دقيقة وشاملة وقابلة للمساءلة. من خلال التوثيق، يمكن للباحث أن يحتفظ بالبيانات بشكل منهجي، مما يسهل عملية تحليل البيانات فيما بعد. بالإضافة إلى ذلك، تقنية التوثيق تتيح أيضاً للباحث تسجيل السياق الأصلي للبيانات، مما يمكنه من تقليل الانحياز في عملية تفسير البيانات.

في التنفيذ، تتطلب تقنية التوثيق في البحوث النوعية من الباحث أن يكون لديه مهارات في اتخاذ الملاحظات، وتركيز الاهتمام على تفاصيل البيانات ذات الصلة، والقدرة على الحفاظ على تماسك ودقة البيانات. هذا مهم في جهود الحصول على بيانات صالحة وقابلة للإعتماد في عملية البحث. بالإضافة إلى ذلك، يتيح التوثيق للباحث أيضاً إجراء تحليلات عميقة للبيانات، واكتشاف أنماط الاكتشافات التي تثير رؤية الباحث للموضوع المدروس.

---

<sup>39</sup> Lexy. J Moloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif, REVISI* (Bandung: Rosdakarya, 2011), h. 90.

بالتالي، تلعب تقنية التوثيق في جمع البيانات للبحوث النوعية دوراً استراتيجياً في دعم عملية البحث بأكملها. في هذا السياق، فإن حدة ودقة الباحث في تنفيذ التوثيق ضرورية للغاية، حتى تصبح البيانات المحصلة أساساً قوياً للوصول إلى اكتشافات عالية الجودة. لذا، فإن القدرة على تنفيذ تقنية التوثيق بشكل جيد تمثل مهارة أساسية لباحث نوعي.

### أ. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية منهجية للبحث عن البيانات وتنظيمها التي تم الحصول عليها من نتائج المقابلات وسجلات الميدان ومصادر أخرى لفهمها بسهولة. يحاول البحث الوصفي شرح ظاهرة معينة أو حدث أو حدث يحدث حالياً. في عملية تحليل بيانات هذا البحث، استخدم الكاتب النهج الوصفي الكيفي حيث كانت البيانات التي تم جمعها تتكون من كلمات وجمل وصور تحمل معانٍ وتوفر فهماً أعمق من مجرد الأرقام أو التكرارات. يلاحظ الباحث السجلات بجمل وافية ومفصلة لرسم الوضع الفعلي لدعم تقديم البيانات. يحاول الباحث تحليل البيانات بالتفاصيل وفقاً لشكلها الأصلي عند تدوينها أو جمعها.

بحسب ما ذكره مايلز وهيرمان في كتاب سوجيونو، يُجرى تحليل البيانات في البحوث النوعية بشكل تفاعلي، وهو يعني عن طريق اللقاءات المتواصلة حتى تصل البيانات المطلوبة إلى نقطة التشبع. تقليل البيانات وتقديم بيانات التحقق هما مثالان على مهام تحليل البيانات التفاعلي:<sup>40</sup>

---

<sup>40</sup> Matthew. B Miles dan A. Michael Huberman, *Analisis data kualitatif: buku sumber tentang metode metode baru*, trans. oleh Tjetjep Rohendi (Jakarta: Universitas Indonesia, 1992), h. 60.

## ١. التقليل من البيانات:

سوجيونو يؤكد أن كلما قضى الباحث وقتاً أطول في الميدان، زادت كمية البيانات التي تُجمع، وزاد تعقيد تقييمها بدون تأجيل عن طريق تقليل البيانات إلى الحقائق المهمة، وتعديل الثيمات والأنماط المتوقعة. باستخدام رموز على بيانات معينة، تساعد التقنيات مثل التطبيقات أو بطاقات الهواتف الذكية الباحث في عملية التقليل.

## ٢. عرض البيانات:

في البحوث النوعية، يتم عرض البيانات بشكل ملخص قصير، وتجميعها، وتقنيات أخرى. حسب ما ذكره مايلز وهيرمان في كتاب سوجيونو، يتم استخدام عرض البيانات بشكل سردي الأكثر استخداماً في البحوث النوعية. يتبع سرد عرض البيانات البيانات ومصادرها التي تم جمعها من أداة جمع البيانات بأقرب شكل طبيعي ممكن.

فمن السهل جداً فهم ما يحدث عند عرض البيانات بشكل سردي، ويتم تخطيط التحليل بعد ذلك باستخدام البيانات التي تتم إعلانها بشكل شامل وواضح. وعلى الرغم من أن التصميم ليس بسيطاً مثلما تم تطوير الأفكار، فإن هذا يعود إلى أنه عندما ينخرط الباحث في الميدان، ستصبح تطوير البيانات أكثر تعقيداً، وإذا استمرت الأنشطة لفترة طويلة، ستصبح البيانات أكثر ديناميكية. يجب على الباحث تحديد ما إذا كانت البيانات تتطور بشكل وهمي أم لا لتوقع البيانات الديناميكية.

## ٣. الاستنتاج:

الخطوة الثالثة هي استخلاص الاستنتاجات والتحقق. يتفق مايلز وهيرمان على أن استنتاجات البداية تظل مؤقتة وستتغير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية تدعمها في مرحلة جمع البيانات التالية. ومع ذلك، إذا كانت الاستنتاجات يُعتبر ممكنة النمو بصورة غير حقيقية، فإن التنبؤ بالبيانات الديناميكية يجب على الباحث تحديدها.